أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه
ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۝ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما العلم
عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم
قوما تجهلون ۝ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب أليم ۝ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا
لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ و
لقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم
ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون
بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ و
لقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات
لعلهم يرجعون ۝ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من
دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلكم إفكهم

وما

وما كانوا يفترون ۝ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن
يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي
ولوا إلى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا إنا سمعنا
كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي
إلى الحق وإلى طريق مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا داعي الله
وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
أليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض و
ليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ۝
أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم
يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل
شيء قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر أولوا العزم من
الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا

سورة محمد مدنية ثمان وثلثون

القوم الفاسقون ۝ حزب

Copyright © King Saud University